

21 / 2020

مشروع قانون

يتعلق بالموافقة على اتفاق القرض المبرم بتاريخ 6 نوفمبر 2019 بين الجمهورية

التونسية والبنك الإفريقي للتنمية للمساهمة في تمويل مشروع التنمية والنهوض

بالمنظومات الفلاحية بولاية زغوان

فصل وحيد :

تتم الموافقة على اتفاق القرض، الملحق بهذا القانون، والمبرم بتونس بتاريخ 6 نوفمبر 2019 بين الجمهورية التونسية والبنك الإفريقي للتنمية، بمبلغ لا يتجاوز خمسة وعشرين مليون ومائتين وعشرة آلاف (25.210.000) أورو للمساهمة في تمويل مشروع التنمية والنهوض بالمنظومات الفلاحية بولاية زغوان.

21 / 2020

الواردات عدد
13 فيفري 2020
مجلس نواب الشعب مكتب الضبط المركزي



21 / 2020

## شرح الأسباب

### مشروع التنمية والنهوض بالمنظومات الفلاحية بولاية بزغوان

تم إبرام اتفاق قرض بين الجمهورية التونسية والبنك الإفريقي للتنمية بتونس بتاريخ 06 نوفمبر 2019 بمبلغ قدره 25,21 مليون أورو للمساهمة في تمويل مشروع التنمية والنهوض بالمنظومات الفلاحية بولاية زغوان.

#### I. أهداف المشروع:

يندرج هذا المشروع في إطار تجسيم وتنفيذ توجّهات ومشاريع المخطط التنموي 2016-2020 فيما يتعلق في الحد من الفقر والبطالة والتقليص في التفاوت الجهوي والاقتصادي والنهوض بوضعية المرأة الريفية. ويهدف هذا المشروع عموماً إلى خلق المزيد من القيمة المضافة للإنتاج الفلاحي بولاية زغوان وتحويل المنتجات الغذائية من خلال تعزيز سلاسل القيمة لمنظومات زيت الزيتون والحليب والطماطم والفلاحة البيولوجية التي تمثل منافذ ذات إمكانات عالية من حيث التشغيل وتحسين الدخل للفئات الهشة. وسينتفع من هذا المشروع حوالي 45507 ساكن بمعتمديات زغوان والزربية والفحص وبئر مشاركة والناظور وصواف. ويبلغ عدد العمادات المعنية بالمشروع 45 عمادة من بين 48 عمادة تابعة لولاية زغوان. وتتمثل الأهداف الخصوصية للمشروع في:

- تحسين الإنتاج والإنتاجية للزراعات في إطار التسريع في التحويل نحو الفلاحة البيولوجية؛
- الزيادة في معدل تصنيع الأغذية الزراعية وتسويقها؛
- الترفيع في القيمة المضافة لسلاسل القيمة التي وقع عليها الاختيار؛
- تحسين الدخل لدى المستغلين الفلاحيين خاصة منهم الشباب والمرأة في الوسط الريفي بتبني نموذج "التجميع" لإزالة القيود المفروضة على تمويل المشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة، وتشجيع ريادة الأعمال الزراعية؛
- إعتقاد التقنيات المناسبة للتصرف المستدام للتربة والاقتصاد في مياه الري؛
- تحسين شبكة المسالك الفلاحية؛
- دعم الشركات التعاونية الفلاحية ومختلف مجامع التنمية منها النسائية من حيث توفير القدرات ودعمها.

21 / 2020

الواردات عدد
13 فيفري 2020
مجلس نواب الشعب مكتبة الصيغة المركزي

## II. مكونات المشروع:

تحصلت المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بزغوان منذ سنة 2014 على هبة من البنك الإفريقي للتنمية تقدر بحوالي مليون دينار وذلك لتمويل ستة دراسات أولية تمهيدية لإنجاز هذا المشروع. ويحتوي المشروع على ثلاثة مكونات رئيسية: (1) دعم البنية التحتية الريفية؛ (2) التنمية الفلاحية المستدامة وسلاسل القيمة و(3) التنسيق والتصرف في المشروع:

### 1- دعم البنية التحتية الريفية:

لتحقيق الأهداف المرسومة للمشروع تم برمجة إنجاز عناصر للتهيئة المائية والبنية الأساسية وتعبئة الموارد المائية (آبار عميقة، آبار سطحية، بحيرات جبلية، مسالك فلاحية، إعادة تهيئة المناطق السقوية العمومية، إحداث مناطق سقوية عمومية جديدة، أشغال المحافظة على المياه والتربة والأشغال الغابية) وذلك لحماية وتحسين إستغلال الموارد الطبيعية بالولاية. ويشمل هذا العنصر الأنشطة التالية:

#### (أ) التهيئة المائية :

- إعادة تهيئة 1158 هك من المناطق السقوية العمومية؛
- إحداث 350 هك مناطق سقوية عمومية جديدة.

#### (ب) حفر آبار عميقة وسطحية:

- حفر 13 بئر عميقة (200-150 متر)؛
- حفر 50 بئر سطحية وتزويدها بالطاقة الشمسية.

#### (ج) المحافظة على المياه والتربة:

- إحداث مصاطب ميكانيكية ويدوية على مساحة 7430 هك؛
- إحداث أشرطة حجرية على مساحة 570 هك؛
- تعديل مجاري الأودية على مساحة 600 هك؛
- إحداث عدد 25 سنابل حجرية لحماية الأودية؛
- إحداث 8 بحيرات جبلية؛
- إحداث 120 منشأة لتغذية المائدة؛
- جهر وتقويم الأودية على طول 47 كلم؛
- تجفيف سهل سمنحة من التغدق على مساحة 600 هك.

#### (د) التهيئة الغابية

21 / 2020

- غراسات غابية ورعوية على مساحة 300 هك؛
- التهيئة العقارية على مساحة 13000 هك؛
- فتح وصيانة مسالك غابية وطرائد نارية على طول 295 كلم؛
- تهيئة الحديقة الوطنية بجبل زغوان والمتحف البيئي.

### (هـ) المسالك الفلاحية

- إحداث 60 كلم من المسالك الفلاحية.

### 2- التنمية الفلاحية المستدامة وسلاسل القيمة:

يهدف هذا العنصر إلى تحسين الإنتاج والإنتاجية للزراعات بالاعتماد على "سلاسل القيمة للزراعات" للرفع من القيمة المضافة مع اعتبار النظم الاجتماعية والاقتصادية والإيكولوجية لمناطق التدخل وذلك عن طريق إنجاز الأنشطة التالية:

### (أ) التنمية الفلاحية المستدامة

- الإقتصاد في مياه الري على مساحة 1000 هك؛
- الغراسات المثمرة على مساحة 5900 هك زيتون ولوز؛
- غراسات سقوية على مساحة 400 هك؛
- تحسين التدوال الزراعي عبر إدراج زراعتي السلة والفصة على مساحة 100 هك؛
- تدعيم مخبر التربة بالمعدات الضرورية؛
- إقتناء جرارات وصهاريج.

### (ب) النهوض بالمنظومات الفلاحية

#### ✓ منظومة زيت الزيتون

- إقتناء معدات لفائدة الشركات التعاونية ومجامع التنمية ومجامع التنمية للمرأة الريفية؛
- اقتناء وحدة لتحويل زيتون الزيت البيولوجي؛
- المساهمة في بناء مركزين متعدد الوظائف لاحتواء وحدات تعليب زيت الزيتون البيولوجي.

#### ✓ منظومة الطماطم

- المساهمة في تركيز وحدة متكاملة لتجفيف الطماطم.

#### ✓ المنتوجات البيولوجية المحلية

- دعم الشركات التعاونية للتحويل للنمط البيولوجي وشهادات المصادقة (تحويل 9500 هك إلى مناطق بيولوجية)؛

- إقتناء معدات لتحويل السماد العضوي؛

21 / 2020



21 / 2020

- إقتناء معدات لفائدة المرأة الريفية.

#### ✓ منظومة الحليب

- بناء وحدتين لتخزين الحليب؛
- إقتناء معدات وتجهيزات لإنتاج وتخزين الأعلاف البيولوجية ومعدات لنثر السماد العضوي؛
- إقتناء تجهيزات تجميع وتبريد الحليب؛
- تنمية القدرات في مجال المعايير الصحية؛
- التكوين في مجال إنتاج الأعلاف وإدارة المراعي.

#### (ج) تسويق المنتجات الفلاحية

- تعزيز التجميع الذاتي حول الشركات التعاونية ومجامع التنمية الفلاحية؛
- تدعيم القدرة التنافسية للمنتجات الفلاحية (الجودة، إحترام المعايير، التصديق البيولوجي...)
- دراسة إستراتيجيات الولوج إلى الأسواق للمنتجات المحلية والبيولوجية.
- (د) ريادة الأعمال في الوسط الريفي وتشغيلية المرأة الريفية والشباب

- تعزيز قدرات المرأة في الوسط الريفي (تركيز 200 مؤسسة فلاحية صغيرة، بناء 200 خزان ماء، توفير بذور خضروات وأشجار مثمرة، إقتناء تجهيزات الصناعات التقليدية ومشاتل نسري، التكوين في مجال تحويل وتقطير النباتات الطبية والعطرية، بناء وحدة لبيع منتجات المرأة الريفية، تكوين في مجال تسويق وترويج المنتجات)؛

- دعم مبادرات المرأة المبدعة في مجال المؤسسات الصغرى والمتوسطة؛
- دعم 50 تجمع للشباب أصحاب مؤسسات فلاحية.

#### (هـ) دعم قدرات الأطراف المتداخلة

- تجهيز المصالح الفنية المعنية بتنفيذ المشروع؛
- التكوين في مجالات المنظومات الفلاحية والتسويق والترويج للمنتجات الفلاحية والتغيرات المناخية ومخططات التنمية التشاركية.

#### 3- التنسيق والتصرف في المشروع

- إحداث وحدة للتنسيق والتصرف في المشروع (للإشراف على العمليات الإدارية والمالية والمحاسبية والاقتناءات وإعداد مخطط للاتصال ومراقبة انجاز المشروع وتحليل النتائج)؛
- إحداث لجنة قيادة.

21 / 2020

### III. كلفة المشروع ومبلغ القرض:

تبلغ كلفة المشروع حوالي 44,84 مليون أورو (حوالي 153 مليون دينار)<sup>1</sup> ويساهم البنك الإفريقي للتنمية في تمويله بقرض قدره 25,21 مليون أورو ويساهم المنتفعون بحوالي 2,4 مليون أورو وتساهم الحكومة التونسية بحوالي 17,24 مليون أورو.

### IV. شروط التمويل:

- نسبة الفائدة: 0,345 % = [اليوريبور 6 أشهر مُتغير (مع إمكانية تثبيت اليوريبور)] = 0,355 - عند اقتناء القرض
- 0,8 %، يُضاف إليه هامش التعاقد قارّ = 0,8 %، يُضاف إليه هامش كلفة اقتراض البنك مُتغير = 0,1 - %].
- عمولة افتتاح: 0,25 % تُحتسب على المبلغ الجُملي للقرض ويتم سدادها في مُناسبة واحدة عند أول سحب من القرض.
- عمولة التعهّد: 0,25 % سنويا على المبلغ غير المسحوب تُطبّق بعد 60 يوم من تاريخ توقيع الاتفاق وتسدد في نهاية كل سداسي.

-فترة السداد : 20 سنة منها 6,5 سنوات إمهال.

### V. روزنامة إنجاز المشروع:

سيتمّ إنجاز المشروع خلال الفترة 2020-2025.

21 / 2020

الواردات د
13 فيزي 2020
مجلس نواب الشعب مكتب الضبط المركزي

ذلك هو موضوع مشروع القانون المصاحب.

<sup>1</sup> 1 أورو = 3,42 دينار تونسي، سعر صرف الدينار بتاريخ تقييم المشروع في شهر أفريل 2019

